شرح كتاب التوحيد الدرس العشرين - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. [00:00:08](#) - واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان

ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد صدوا فان اصدق

الحديث كلام الله. وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها - [00:00:28](#)

وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التوحيد. وبدأ المصنف يتكلم عن فضائل

التوحيد. ومنها اولاً الامن والامان في الدنيا والاخرة والهداية الى كل خير. واستدل بقوله تعالى - [00:00:48](#)

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشرك. اولئك لهم الامن وهم مهتدون هادئ اول ثمرة واول فضيلة من فضائل التوحيد. ثانياً

الفوز بالجنة. واستدل بقوله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله - [00:01:18](#)

اه وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبدالله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح من والجنة حق والنار حق. ادخله الله الجنة

على ما كان من عمل اذا اول ثمرة الامن والامان والهداية الى كل خير. ثمرة الثانية الفوز - [00:01:48](#)

بالجنة. اليوم مع ثالثا وهو ايش؟ النجاة من النار. من فضائل توحيد انك بتنجو من عذاب النار. واذا كان فيه معاصي وكبائر فصاحب

المعاصي والكبائر الذي مات على التوحيد هو في مشيئة الله. ان شاء غفر له وادخله الجنة بلا عذاب - [00:02:18](#)

ان شاء عذبه في النار ثم يخرج منه لانه مات على التوحيد الى الايه؟ الى الجنة. واستدل على هذه الفضيلة او هذه الثمرة اي

وبالحديث يقول ولهما يعني البخاري ومسلم في - [00:02:48](#)

في حديث عتبان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فان الله حرم على النار فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله

يبتغي بذلك ايش - [00:03:08](#)

وجه الله. اذا من فضائل التوحيد النجاة من النار. كما انه من فضائل التوحيد الفوز بالجنة. في الشرح يقول الشيخ العثيمين رحمه

الله. عندك؟ عتبان عتبان لاً في حديث عتبان. اه غلط. عتبانة هذا ممنوع عليه الصلاة. طيب هي مكتوبة قدام - [00:03:28](#)

عندكم برضو عثمانى. اه. بالفتح. بالفتح؟ بالفتح. اه عندي مكسورة. اي طبعا هو في حديث عتبان اي طبعا عتبان ممنوع من الصف.

اي نعم. يقول ليش احنا مقعدين الاستاز هون - [00:03:58](#)

بس عشان الكسرة والفتحة اشيل له شغلة غير هيك. وانفعوا الجسم مقعدين هون عشان يعلي الصوت وطوا الصوت. بس. كل واحد

ايوة قوله ايوة عتبان عليه الاستاز عندي هون هاي غلطان - [00:04:18](#)

وفي قوله عتبان نيت اي انت مشكلها بالكسر انا انا عندي قوله. اي قوله. ليس بيقول. هلاً قوله عتباء هي المفروض عتبانا. عتبان. قوله

بانو. ايوة. بانو خبر رقابي. ايوة. لا لا هو الحيطه بين قوسين يبقى عالْحكاية. والله عالْحكاية اذا الحكاية عتبان. عتبانا ايوا انت -

[00:04:38](#)

يلا هي وحدة بتصدق ايوا اتبانا ايوا يقول هو عتبان ابن مالك الانصاري رضي الله عنه عن الانصار جميعا. حب الانصار يا اخواني من

الايماان وبغضهم من النفاق. لا يحب الانصار الا مؤمن. ولا يبغضهم الا منافق. وهذا طبعا - [00:05:08](#)

في كل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. لكن انا احب الانصار محب المهاجرين لكن احب الانصار الانصار نصر الدين. واستقبلوا المهاجرين احسن استقبال. تشهد لهم الدنيا الى يوم القيامة. رضي الله عنهم. كان يصلي بقومه. يعني كان يصلي - [00:05:38](#) هذا بقومه ايش؟ امام فضعف بصره. يعني بطل ايش؟ يشوف. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا. عند شيخنا الالباني رحمه الله يكثر من هذا هذا الدعاء في الدعاء الطويل اللي هو اللهم اقسام لنا بخشيتك. وشق عليه الذهاب اليهم - [00:06:08](#)

مش قادر الروح. ما حدش يودييه. صعوبة. وما بيسمعش الاذان. لانه اذا كان بيسمع الاذان الاعمى ايه؟ اتسمع النداء؟ قال له نعم. قال له اجب. بس هذا ما يسمع النداء. كانه مكان بعيد وبقومه وهو كانوا في مكان يروح يصلي فيه - [00:06:41](#) ايوا فطلب هذا الرجل من من النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج اليه. يعني قال له يا رسول الله في عندي عالبيت زيارة عشان تصلي لي في مكان في البيت اجعل المكان اللي انت هتصلي فيه هدايا مصلى في بيتي اصلي فيه ما اقدرش - [00:07:01](#) اروح اصلي بالناس. ايوة اليه وان يصلي في مكان من بيته ليتخذه مصلى فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم ومعه طائفة من اصحابه. بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. شف التواضع كيف - [00:07:21](#)

اخذت مجموعة من الصحابة الكبار وراح للرجل عشان يصلي له ركعتين في البيت عشان منه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يذهب مشوار الا معه ايش - [00:07:41](#) اكرمهم الله عز وجل. وانهم ايش؟ ان ابو بكر كان خليفة النبي صلى الله عليه وسلم. وعمر كان اللي استلم بعد ابو بكر او آ بعد ابي بكر ودفن مع النبي صلى الله عليه وسلم في في غرفته. فلما دخل البيت - [00:08:01](#) قال اين تريد ان اصلي؟ اسأل صاحب البيت. وين ما كان انت بتحب اصلي فيه عشان تتخذه مصلى. قال صلي ها هنا واظن هذا يعلمنا ان الانسان لما يدخل ضيف عند واحد ايش؟ وين تحب اجلس - [00:08:21](#)

يجلسك صاحب البيت يقول لك اجلس هون تسمع الكلام. لان انت ما بتعرفش يمكن لو جلست في مكان اللي بدك اياه انت يمكن تكشف عورة البيت فلما تفوت عند واحد وبقول لك تفضل هون اجلس هون. مش انتم هيك بتقولوا الضيف اسير المعزب؟ نعم. هيك عندكم صح؟ اه - [00:08:41](#)

خد النسوان النسوان. لا والله ما انا قايم من اهو. خلاص وصاحب البيت بده يكرمك. وين بده يجلسك ايش ايوة و اشار الى ناحية من البيت فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:01](#)

ركعتين ثم جلس على طعام صنعوه له. يا سلام على الكرامة! لا قال له انا هسوي لك غدا النبي صلى الله عليه وسلم طلب آ غدا ولا النبي صلى الله عليه وسلم قال له دير بالك انا ما بحبش البلغاري سوي لي بلدي ودير بالك انا ما بطقش - [00:09:21](#) سوي لي لحمة ولا المح ولا سرح ولا اشي لو قدم له زيت. وزعتر لو قدم له خل بياكل النبي صلى الله عليه وسلم وما عاب طعاما قط. والانصار اهل كرم. كرم. تذكروا الانصار اللي النبي صلى الله عليه وسلم جاه ضيف - [00:09:41](#)

ومجهود وقالوا مجهود يا رسول الله يعني مستوي. جعان تعبان يعني ما فيش عنده شيه اول شيه بعث النبي صلى الله عليه وسلم لبيوته هل عندكم من شيه؟ كلهم البيوت التسعة. الجواب كان ايش؟ والذي بعثك بالحق ما عندنا الا - [00:10:01](#) بيوت النبي صلى الله عليه وسلم. فقال من يضيف هذا؟ قال الانصاري انا يا رسول الله. اخذ الضيف وسأل مرته في اكل قالت له ما فيش غير قدس صبيان نايمين عليهم يعني شغلهم وحطي اكل للضيف واطفني - [00:10:21](#)

واعملن احنا بناكل وخلي الضيف يشبع. واكل الضيف وشبع ونام هو ومرته وعياله ايش؟ ايوه جعائين لما راح الصبح ما حكى شي. النبي صلى الله عليه وسلم يقول له ايش؟ لقد عجب الله من صنيعكما بضيفكما الليلة - [00:10:41](#) مين اللي رآه الانصاري واخبر النبي صلى الله عليه وسلم؟ الله. شفت الكرامة؟ مش قالت له هو انت انت من ابقى بس شاطر لما تطلع ما ترجعش فاضي. ليش ما اكلته برا؟ ليش ما ضليتك ساكت؟ ليش ذنب حكى النبي من يضيف هذا الضيف - [00:11:01](#) لا تربت عالكرم وبعدين بعد ما اكلوا فجلسوا فجعلوا يتذاكرون. يتكلمون يتذاكرون. فذكروا رجلا يقال له مات الدخشم. فقال بعضهم

هو منافق. اجت سيرته. قال بعضهم هو منافق. فقال النبي - [00:11:21](#)

صلى الله عليه وسلم لا تقل هكذا يعني لا تقل منافق. اليس قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله؟ ثم قال صلى الله عليه وسلم

الحديث فان الله حرم على النار ايش؟ من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله - [00:11:51](#)

قضية مهمة هذي الان اللي حيحكي فيها الشيخ. فنهاهم ان يقولوا هكذا لانهم لا يدرون عما في قلبه. النفاق وبين محله؟ القلب. في

القلب انت مطلع القلب؟ كيف تقول منافق؟ ولا يطلع على ما في القلب الا الله لا ملك مقرب - [00:12:11](#)

ولا نبي مرسل. لكن من عمل كذا في صفة من صفات الايش؟ المنافقين. اما تقول هذا الرجل بعينه منافق في فرق بين الحكم العام

وايش؟ وصف العين بالنفاق او بالكفر - [00:12:39](#)

او يعني من ترك الصلاة فهو ايه؟ فهو كافر. اما جحودا فكفر اكبر واما تكاسلا فكفر ايه عملي اصغر. اما تحكم على انسان بعينه انه كافر

بتركه للصلاة؟ لا. قضية مهمة جدا - [00:12:59](#)

لانه يشهد ان لا اله الا الله. هو دخل الاسلام بالشهادتين الانسان لم ينكر شهادة ان لا اله الا الله محمدا رسول الله كيف تكفره؟ لازم تقيم

عليه الاول وتتوفر كل الشروط وتنتفي كل الموانع وبعدين تكفر. واللي بيكفر - [00:13:19](#)

ويحكم على الانسان بالكفر اهل العلم. لان مين اللي بده يعرف؟ البرهان انه انه عنده كفر بواح العلماء ايوه لانه يشهد ان لا اله الا الله

وهنا الرسول صلى الله عليه وسلم قال هكذا ولم يبرئ الرجل. انما اتى بعبارة عامة بان الله حرم على النار - [00:13:49](#)

من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. واحد اجا على المسلمين وقال يا جماعة انا كافر وبدي اسلم. ايش بنقول له تشهد ان لا اله

الا الله وان محمدا رسول الله. ولما تشهد في عندك صلوات خمس وفي عندك كذا وعندك كذا ونبدأ نعلي فيه. لكن مجرد ما قال اشهد

ان - [00:14:19](#)

لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول صار ايش؟ صار مسلما له ما لنا وعليه ما علينا. اذا كان الرجل قالها يبتغي بها وجهه الله من قلبه

وبلسانه ويعمل بجوارحه. فهو يوم القيامة مع الايه؟ المؤمنين ان مات على الايمان. وان قالها بلسانه - [00:14:39](#)

ولم يقلها بقلبه بل هو كافر من الداخل وقالها بلسانه لانه جاي بده يدخل في الاسلام عشان يشتغل جاسوس ويخرب الاسلام من داخل

الاسلام فهذا فبينه وبين الله يوم القيامة يجعله في الدرك الاسفل من من النار. واضح - [00:14:59](#)

يقول ولم يبرئ الرجل انما اتى بعبارة عامة بان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله ونهى ان نطلق السنننا

في عباد الله الذين ظاهرهم الايش؟ الصلاح - [00:15:19](#)

ونقول هذا وراء هذا فاسق. اليوم يا ريت بيقولوا امراء انه فاسق بس هذا ايش؟ كافر. واظني ذكرت لكم قال لك الناس كلها من عهد

آآ الوليد بن عبدالمك لليوم كلهم ايش؟ كفار. قال له بس انت - [00:15:39](#)

قال له بس انا اللي مسلم. ولكل واحد ما ينكر المنكر ايش؟ كافر يخرب بيتك ليش تحكم على العذاب كلها تكفر اذا النبي صلى الله

عليه وسلم قال من قال هلك الناس فهو اهلكهم. وانت تكفر كل الناس جريمة يا اخوان جريمة - [00:15:59](#)

بقول له انت دارس اشي؟ قال لا مش دارس اشي. يستدل بالاية مش عارف يقرأها صح. مش واحد واثنين وتلاتة عامل لقاء مع

مسجونين كبار هدوء فكر عجيب جدا. ومثل الحيط ما يستطيع يفهم. بس المشكلة اللي قاعد بيحكي معهم - [00:16:29](#)

آآ صحفي ما عنده علم. لازم يكون في شيخ عالم قاعد عشان نرد عليه الشبهات هذي عشان المستمع ما يصيرش عنده ايش انا ما

شفتش انتم مشاكل وشبهه. اما يصيروا يلحقوا شبهاته وهو مش قادر يرد عليه. ايوه - [00:16:49](#)

لانا لو اخذنا بما نظن فسدت الدنيا والاخرة. لو لان انا لو كنا لا لو اخذنا الناس مش هيك؟ ليش اخذنا؟ لو اخذنا الناس بما انا اظن بما

نظن فسدت الدنيا والاخرة. فكثير من الناس نظن بهم سوءا - [00:17:09](#)

ولكن لا يجوز ان نقول ذلك وظاهرهم الايش؟ الصلاح. في حديث بقول اذا رأيتم الرجل يعتدي المساجد فاشهدوا له بالامام. ضعيفة

هذا ضعيف. لكن معناه ايش؟ صحيح. ما دمت المصلين معناها نقول هذا مسلم. نقول هذا مسلم - [00:17:39](#)

ما دمت بيحي ويصلي الصلوات. اما كونه يكون منافق هذا بينه وبين ربه ما نعرفه. بس رجل بصلي وظاهره الصلاة او بزكي ما نقدر

نتهمه بالنفاق ونتهمه بالكفر هذا بينه وبين ربه الحسيب يوم القيامة هذا شيء - [00:17:59](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ لمين؟ لاسامة بن زيد لما قتل رجل آآ شققت عن قلبه؟ انت شقيت عن قلبه حتى تعلم انه قالها عودة من السيف لا اله الا الله ما شققت عن قلبي ما بتعرفش هذه بيني وبين ربه قال لا اله الا الله محمد رسول الله لا يجوز قتله -

[00:18:19](#)

ولهذا قال العلماء يحرم ظن السوء بمسلم ظاهره العدالة امسك لسانك. لانك اذا بتكفر واحد بيحي يوم القيامة ياخذ تلابيبك ويقول يا رب. اسأل هذا ليش كفرنني واذا ما كفرنتم مش هتتسأل. انت مش مطالب هذا كافر وهذا وهذا مش كافر؟ لا. انت كفر من كفره -

[00:18:39](#)

الله ورسوله. بس من فعل كذا كفر. واذا كان اكبر كفر اكبر واذا كان اصغر كفر اصغر. اما هذا الوجدان الاكبر والاصغر وعنده كل كفر

واحد. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اتى امرأة في دبرها فقد كفر بما انزل على محمد - [00:19:09](#)

وتعرف عند هؤلاء اذا جاء واحد قال له انا جامعت امرأتي في دبرها بقول له ايش؟ انت كافر خارج من الملة وممرتك تطلب ولا تجوز

لك وبدك تدخل الاسلام الجديد. ولذلك بتجد كثير من العوام لما يفعل هذه الفعلة يجي يقول يعني ما في مش طالق - [00:19:29](#)

لكن نقول هذا ايش؟ كفر عملي كفر اصغر. بتضل مرتته لكنه ايش؟ لكنه ارتكب كبيرة من الكبائر فعل محرم. وليس كل من فعل محرم

آآ انه خرج من ملة الاسلام. لا. قال - [00:19:49](#)

قوله فان الله حرم على فان الله حرم على النار. اي منع من النار او منع النار ان تصيبه اي وقوله من قال لا اله الا الله اي بشرط الايه؟

الاخلاص. بدليل قوله بيتغي - [00:20:09](#)

ايش؟ وجه الله. ان يطلب وجهه الله ومن طلب وجهها فلا بد ان يعمل كل ما في وسعه للوصول الى ايش؟ اليه. تطلب وجهه يعني واحد

من وجهاء بتعمل كل ايش - [00:20:29](#)

كل الطرق وتأخذ كل الطرق حتى تصل لهذا الوجيه. اللي حتطلب من حاجته ايش؟ ايوه منه. قال لان مبتغي الشيء يسعى في

الوصول اليه وعليه فلا نحتاج الى قول الزهري رحمه الله بعد ان ساق الحديث - [00:20:49](#)

كما في صحيح مسلم حيث قال ثم وجبت بعد ذلك امور وحرمت امور. ان من قال لا اله الا الله الله اه او حرم الله النار على من قال لا

اله الا الله بيتغي بها يعني من قال لا اله الا الله في امور وجبت ايش؟ وفي امور - [00:21:09](#)

يعني بده يعرف ايش اللي يجب عليه. ايش هي لوازم لا اله الا الله؟ ولا بتكون قاعد وقاعد واحد نصراني وبتقول اه وحدوه وبتقول

لا اله الا الله ويقول النصراني لا اله الا الله. كم النصراني يقول لا اله الا الله لكن لا بيتغي بها وجه الله. كلمة بقولها. هل تنفعه هذه لا اله

الا الله؟ لا. ايوه - [00:21:29](#)

فالحديث واضح الدلالة على شرطية العمل لمن قال ايش؟ لا اله الا الله. لكن افرض ان واحد دخل في الاسلام وقال لا اله الا الله. اشهد

ان محمدا رسول الله. وبعد لحظات لسه ما دخلش وقت صلاة. ولا اتعلم الصلاة - [00:21:49](#)

شو رأيكوا فيه؟ مسلم. مسلم. خلاص. وما صلى ولا سجد لكنه ايش ايوة نطق بالشهادتين مات مسلما. ولم يعمل خيرا قط. لكن هو

الخير اللي عمله من نطق الشهادتين. وهذا مش عاجبك ولا ايه - [00:22:09](#)

لكن ما الرجل اللي تاب وخرج ولم يسجد سجدة لله عز وجل ومات وفي الطريق قبضتهم ملائكة الايه؟ الرحمة. لكن اذا شاهد

الشهادتين نقول له لازم تعمل بالجوارح في عندك خمس صلوات في اليوم واللييلة - [00:22:29](#)

في عندك صيام شهر رمضان في عندك واحد اثنين ثلاثة هذي من لوازم ايش؟ لا اله الا الله. حيث قال نبتغي بذلك وجه الله. ولهذا قال

بعض السلف عند قول النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الجنة - [00:22:49](#)

لا اله الا الله. قال ايش؟ لكن من اتى بمفتاح لا اسنان له ايش؟ لا يفتح له افتح ما يفتح الا يكون الوسنان. ها؟ لا. لا يفتح له المفتاح

يعني. ولا لا يفتح له؟ لا يفتح - [00:23:09](#)

فيفتح لا يفتح المفتاح له. لانه ما لوش اسنان. لا اله الا الله هي مفتاح الجنة. لكن اذا اللي ما جاش بلوازم لا اله الا الله ومفتاحه هذا ما

يفتحلوش الايش؟ باب الجنة. قال شيخ الاسلام - [00:23:29](#)

ان المبتغي لابد ان يكمل وسائل البغية. واذا اكملها حرمت عليه النار تحريما مطلقا يعني اتى بلوازم لا اله الا الله قام بالواجبات ابتعد عن المحرمات التوحيد هذا تحرم عليه النار ايه؟ مطلقا. فاذا اتى بالحسنات على الوجه الاكمل فان النار تحرم عليه تحريم -

[00:23:49](#)

ايش؟ مطلقا. يعني ما يدخلش النار. نهائيا. وان اتى بشيء ناقص. يعني وعنده شوية معاصي فان الابتغاء فيه نقص. فيكون تحريم النار عليه فيه نقص. لكن يمنعه ما معه من التوحيد توحيد اللي معه يمنعه من ايش في النار؟ من الخروج في النار. لكن ممكن اهل

التوحيد والعصاة من - [00:24:19](#)

يعذبون في النار؟ ممكن. ايوة اه ولكن يمنعه ما معه من التوحيد من الخلود في النار وكذا من زنى او شرب الخمر او سرق فاذا فعل

شيئا من ذلك ثم قال حين فعل اشهد ان لا اله الا الله - [00:24:49](#)

اه ابتغي بذلك وجه الله. كذاب. واحد يزني وبعد ما يخلص يقول اشهد ان لا اله الا الله. الشاهد عليك ان شاء الله. اشهد ان لا ابتغي بها

وجه الله. لا لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. معناها ايش - [00:25:09](#)

معناها الإسلام ولا اله الا الله بتقول لك ما تزنيش. فلما زنيت لازم تعاقب. وهذا من ايش؟ من ابتغاءك بيتغي بها وجه الله نبتغي بلا اله

الا الله وجه الله يبتعد عن - [00:25:29](#)

محرمات ويجتهد في فعل الايش؟ الواجبات. ايوا فهو كاذب في زحمه. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الزاني حين يزني وهو

مؤمن. طيب عند الخوارج والتكفيريين خلاص الزنا ايش؟ كافر - [00:25:49](#)

الله اكبر. ما هو اذا كافر حلال الدم حلال ماله يخلد في النار. طب النبي صلى الله عليه وسلم لما قتل زاني آآ ردة ولا اقام عليها الحد؟

اقام عليها الحد. ما قتلوا ردة. قام عليه الحد. والمسلم لم - [00:26:09](#)

ما يقام عليه الحد فهذه كفارة ليش؟ لفعلته. وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما زن. فكيف انت تحكم عليه بالخروج كيف

تكفره مثل الكافر اللي ينفق ماله ويحارب الله ورسوله؟ لكن هكذا يفعل الجهل - [00:26:29](#)

باهله. ولذلك قلنا بان الانسان في حاجة الى العلم خاصة الايام هذه. اكثر من حاجته الى الطعام والشراب في زمن الفتن الناس في

حاجة الى علم. عشان تنجو من الايش؟ الفتن. لان الجاهل يتدخل عليه الشبهات والشهوات - [00:26:49](#)

واذا جلس معاه واحد حكى له شوية يعني واحد من هدول التعبانيين هدول التكفيريين اللي في السجن اللي بيعملوا معهم لقاء قال انا

شاب اربعتاشر سنة. اربعتاشر سنة. قال اجلس لشيخ ببسب على ولاة الامر واجلس عند الشيخ ويتكلم في التوحيد - [00:27:09](#)

يقول فوجدت من نفسي ميل وحب لدروس الشيخ اللي ببسب على ولاة الامر. فانضميت لهم وانتظم لهم وصار اسلحة ومتفجرات

وبلاوي زرقا. شفت كيف انت لا تتبع هواك حتى في طلب العلم لا تتبع ايش؟ لا تتبع في بعض الناس يقول لك خلاص انا ما بحضر الا

للشيخ هذا يا عمي انا بتريحه انا بحبه - [00:27:29](#)

لا يا اخي احضر لغيره عشان تعرف عيوب شيخك. احضر واستفيد. وسمعته لاكثر من مرة من الشيخ آآ مشهور انه يقول لك عشان

تعرف شيخك واخطاء شيخك احذر لغيره. احذر عند هذا وهذا. لكن يكون كلهم من اهل السنة. ما تقعد للمبتدعة. اما - [00:27:59](#)

انك انت تهيأ نفسك انك ما تحضر الدرس الفلاني وبس وباقي الدروس انت انت تتبع حوارك واذا الدرس لفلان احضر الدرس مش

لفلان ما احضر. شو دراك؟ يمكن في درس فلان اللي مش عاجبك هادا الله عز وجل ينزل - [00:28:19](#)

رحمة قل قوموا مغفورا لكم ممكن ولا مش ممكن؟ ممكن تسمع كلمة من هذا الشيء اللي انت ما بتحب تحضر له تكون سبب لهدايتك

وانت ما بتعرفهاش. واذا بتعرفها بيذكرك فيها. ولذلك قالوا طالب العلم المخلص الناجح الموفق هو اللي بيتعلم من الايش؟ من اللي

اقل منه - [00:28:39](#)

واللي في مستواه واللي اعلم منه. اذا وجدت نفسك انك بتجلس وبتتعلم من اللي اقل منك علم ومن اللي في مستواك ومن اللي اعلم

منك اعرف انك ايش. اعرف انك فات. اليوم بتشوف بس طالب بس يشوف حاله وصار امام. وصار خطيب ناجح. اه - [00:28:59](#)

وصار بشوف حاله شيخ. قوم الشيخ. هو عامل شيخ. يبطل يحضر دروس. ويقول لك ما نخلص صرت الشيخ زي هدول اللي بيحضروا دكتوراه بس يحضر دكتوراه ويلياقي اسم دال انكتب قدام اسمه يبطل يطلب العلم. فما بيعرف من العلم الا اللي درسه في الدكتوراه بس وضله يوقف - [00:29:19](#)

والناس تطلب العلم وترتفع عنه وهو لسه شغال على الكاس القديم اللي هو ايش؟ اللي هو الدكتوراه بس العلم لما روحك تطلع من المحبرة للمقبرة. شفت نفسك انك انت تطلب العلم لغاية ما تموت اعرف انك - [00:29:39](#)
موفق ان توقفت اعرف انك ايش؟ جهلت. لان اللي بتعرفه كل يوم آآ اشياء كثيرة معناها اللي ما بتعرفه من العلم اكثر من اللي عرفته. يقول وفي الحديث كلام الجاي هذا حط ايدي تحت خط. واذا كان معك قلم - [00:29:59](#)
زي ما انا مسوي هيك فسروا عشان يتفسر في قلبك. وفي الحديث رد على المرجنة الذين يقولون يكفي قول لا اله الا الله دون ابتغاء وجه الله. يعني المرجنة بيقول - [00:30:19](#)

لك ايش؟ بس تقول لا اله الا الله و بس. واعصي ما يهكم. وايمان الناس كلها زي بعض. ما فيش عمل عندهم الله لا يوفق الظلمة. وقال ويتهمه الشيخ الالباني بالارجاع ويتهمه المشايخ ويتهمونا بالارجاع. واحنا تسعين في المية - [00:30:39](#)
خطوبنا كلها ايه؟ كلها ترهيب. كلها ترهيب. لكن خلاص عنز ولو طارت. انتم بتقولوا عنا خوارج؟ انتم مرجنة واحدة قصاد واحدة. والمرجنة هذي في ظهرت تعرفوا متى؟ متى ظهرت؟ لما ظهر الخوارج - [00:30:59](#)
لما ظهر الخوارج وصاروا يقولوا الانسان يكفر بكل ذنب. فطلعوا المرجنة قالوا الانسان لا يكفر بكل ذنب اي ذنب كبير ولا صغير ما يكفر. ولا يهيم اي ذنب مع الايمان. نقيض. تعرفه من الان اللي انا خايف منه؟ اه - [00:31:19](#)

اه بعد اللي طلع حالة طلعت لنا داعش هذي يطلع لنا فرقة مضادة لها اسوأ منها. ان ايش؟ ان لا تروح على المسجد ولا تصلي ولا تأمر بالمعروف ولا تنهى عن المنكر ولا تبر والديك ولا ولا ولا ولا وخذ هاي ورقة عالجنة على طول. زر زي - [00:31:39](#)
تطلع فرقة هيك. او يقول لك خلينا نبني مثلا مركز. مسجد كنيسة دير قهوة كوفي شوب كله مع بعض ها خليط فالامر ايش؟ الامر خطير اذا هذا فيه رد على المرجان لان النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله يبتغي بها ايه؟ وجه الله. واللي يبتغي وجه الله لازم يعمل بلوازم لا اله الا - [00:31:59](#)

طيب وفيه رد على الخوارج والمعتزلة. خوارج المعتزلة. الخوارج يقولون من فعل الكبير خرج من الايمان خلفي كفر. المعتزلة قالوا لا. هو خرج من الايمان لكن ما دخل في الكفر. منزلة بين المنزلتين. عارف المنطقة الحرام اللي بين - [00:32:39](#)
دول حدود هذي تطلع من هون ما تفدش هون. هذي المنطقة اذا بتموت فيها ما حد بيتعرف عليك. فقال هو وهمه وهو واقف معاه. لكن اللاتنين اتفقوا على ان صاحب - [00:32:59](#)

ان مات يخلد في النار. وهذه جريمة. طيب. لان ظاهر الحديث ان من فعل هذه المحرمات لا يخلد في الايه في النار. لو فعلت الكبائر لا يخلد في النار تنفعه لا اله الا الله. لو عذب في النار فمصيره - [00:33:09](#)
يخرج من النار ويروح على الايه؟ في الجنة. واحفظه. لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من شكر شركة اكبر يعني. ولا يخلد في النار. من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان - [00:33:29](#)

اعيدها هذي احفظها هذي. فهذه فيها رد على مين؟ رد على المرجنة ورد على الخوارج. ولما تنظر الى النصوص بعيونك اللاتنين. نصوص الوعيد. نصوص الوعد نصوص الوعيد. تنظر اللاتنين مع بعض. الخوارج نظروا فقط لنصوص الوعيد. فاللي يعرف - [00:33:49](#)

كل التكفير والشدة والغلظة. والمرجنة نظروا الى ان وعد. المسلم اللي على الحق بينظر لايه اللي اله عيون اتنين ينظر الى اللاتنين. فيقول من خلال هذه الدالة ان لا - [00:34:19](#)
آآ يدخل الجنة ابدًا من كان في قلبه مثقال ذرة من شرك شرك اكبر. ولا يخلد في النار ايش؟ من مات وفي قلبه ايش؟ ذرة من الايمان. لو عذب مصيره يخرج من النار - [00:34:39](#)

ويروح على الايش؟ ايوا لان ظاهر الحديث ان من فعل هذه المحرمات لا يخلد في النار لكنه مستحق للعقوبة. هم يقولون اللي هم ايه؟ الخوارج معتزلة. ان فاعل الكبيرة مخلد في النار - [00:34:59](#)

هذول الخوارج ما هم فرات في فرقة تكفر بكل ذنب وفي فرقة تكفر بالكبيرة وفيهم فرقة اسوأ بقى ايش هي؟ لا وموجودة اليوم لو انك لو انك ما تفعل كبيرة ولا تفعل صغيرة لكن بتقول لهم انا مش منهم - [00:35:19](#)

يكفرون من لم يكن منهم. من لم يكن فهو ايش فواكه. زي صاحبنا هذا بيتنمي الى اه اه القاعدة. فقال كل من لم ينتمي للقاعدة فهو كافر نخاخ تعبان امخاخ معفنة امخاخ غسلوها - [00:35:49](#)

يعني اذا لم تكن معهم فانت ايش؟ انت كافر لا كافر ولذلك خرجوا على عثمان كفروه قتلوه خرجوا على علي بن ابي طالب وكفروه. وقتلوا خلص. ولذلك هؤلاء لا يقبلون ابدأ اي حد يمسك المناصب والناس - [00:36:19](#)

ما يقبلهم تجيب لهم تجيب لهم عثمان ابن عفان رضي الله عنه من القبر ويقول هاي بدنا نخليه خليفة؟ لا ما ينفع. نجيب علي بن ابي طالب ونخليه ما ينفع. اذا اعترض جدهم على النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هناك من من الخوارج - [00:36:49](#)

ان يكفر بالكبيرة وهناك من يكفر بالكبيرة والصغيرة بكل ذنب. وهناك من يكفر من لم يكن منهم. ايوة اه الحديث اللي بعده هنقرأ في المتن فوق وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:37:09](#)

والمصنف جاء بالحديث هذا على فضيلة ايش؟ على فضيلة لا اله الا الله. قال موسى عليه السلام يا رب علمني شيئاً اذكره وادعوك به. قال قل يا موسى لا اله الا الله. قال يا رب كل عبادك يقولون هذا. قال يا موسى - [00:37:29](#)

لو ان السماوات السبع وعامرهن غيري. والاراضين السبع. في قصة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله يقول لك رواه ابن حبان والحاكم وصححه. هذا حديث ضعيف. شو مكتوب عندكم في التخليص تحت؟ ضعيف. اكتب ضعيف الضعيف الشيخ الالباني -

[00:37:49](#)

اكتوبر. ست الاف ومية وثمانين. ست تالاف ومية وخمسة وثمانين ايوة يا سيدي ايها ست الاف ضعفه الشيخ الالباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان. هذا كتاب عشر مجلدات. اسمه التعليقات - [00:38:19](#)

قاعة الحسان على صحيح ابن حبان كتاب مهم ايوة شيخنا ضعف الحديث برقم ستالاف مية خمسة وثمانين هياها. ست الاف ومئة وخمسة وثمانين. وبتقدر الان على انت تبع تضرب بتعرف انه ايش وبين الشيخ ضعفه مين غير الشيخ كمان ضعفه. فالحديث ايش؟

كاتبته ضعيف - [00:38:49](#)

مين ضعفه وين؟ طيب. اذا كان ضعيف فايش؟ فما في داعي نقرأ. الشرح اه الحديث اللي بعده هو يبين الاخير في هذا الباب ان من فضائل التوحيد انه يكفر الذنوب - [00:39:19](#)

الحديث اللي هيحي معنا الان في المتن يقول وللترمذي وحسنه عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى نسب الحديث الى الله عز وجل. هذا بنسبه حديث ايش؟ قدسي. يا ابن آدم -

[00:39:39](#)

ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا اي بملئ الارض خطايا ثم لقيتني يعني يوم القيامة لا تشرك بي شيئاً لاتيتك بقرابها مغفرة. هذه من فضائل التوحيد انه بايش؟ بيكفر الذنوب - [00:39:59](#)

والخطايا. اذا صار عنا الان اربع فضائل للتوحيد. الاولى ايش؟ الامن والامان والهداية الى كل خير ثانية الفوز بالجنة. الثالثة النجاة من النار. الرابعة تكفير الذنوب والخطايا. مين يعدهم يلا. والهداية. ايوة. واعرف الدليل الاية الذين يلبسون - [00:40:19](#)

ايمانهم بيض عشان يعني هذول الاربعة بتقدر تحكي فيهم محاضرة صح ولا لا؟ بتقدر تعطي فيهم خطبة جمعة. ثانيا النبي صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله احفظه. ها؟ ثالثا النجاة من النار. النجاة من النار اللي هو الحديث اللي ايش؟ من قال -

[00:40:49](#)

ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله وابتغي بها وجه الله. رابعا تكفير الذنوب والخطايا وهو حديث ايش؟ قال الله تعالى النبي

قال الله تعالى يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا اي ذنوب آآ ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا اتيتك بقرابها ايش - [00:41:09](#) مغفرة مهمة جدا الاربعة هدول الدرس الجاي بدي اسأل فيهم تكونوا حافظينهم ومع الدليل. ماشي؟ اللي حيقوم يقولهم هون حوقفه هون يقول لهم الاربعة مع الدليل ها ولا غلطة ولا غلطة. اذا تهته ولا غلط ولا خربط ولا كذا ولا كذا اه - [00:41:29](#)

بروح عليه واللي واللي حيحكيم هعطي له عشر تاني. هاي عشر دنانير تجيب لحمه وتكيف انت والعيال. ها بدي اشوف التنافس ولا غلطة بشرط اها. وهنحط الاستاز هو اللي هيحكم. وده الاستاز واذا الاستاز هو اللي هيقول انا اللي بحكم لكم فيه - [00:41:49](#)

الشرح شرح الشيخ العثيمين ابو سعيد الخضري ضعيف خلاص تركنا شرحه. شرح آآ الحديث القدسي قوله قال الله تعالى يا ابن ادم الى اخره هذا من الاحاديث القدسية والحديث القدسي ما رواه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه - [00:42:09](#)

وقد ادخله المحدثون من المحدثون. علماء الحديث في الاحاديث النبوية لانه منسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ تبليغا وليس من القرآن بالاجماع الحديث القدسي نزل من القرآن بالابش؟ بالاجماع. وان كان كل واحد منهما اللي هو القرآن والحديث القدسي قد - [00:42:39](#)

بلغه النبي صلى الله عليه وسلم امته عن الله. قرآن بلغه النبي صلى الله عليه وسلم عن الله كلام الله والحديث القدسي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ايش؟ قال الله تعالى والاحاديث القدسية مليئة بالاحاديث - [00:43:09](#)

ضعيفة وموضوعة. دير بالك. يعني عشان تتكلم الحديث القدسي بدك تتحقق من ايش؟ من صحته قبل ما تحكيه واكثر ناس بيحكوا الاحاديث القدسية الضعيفة جماعة التبليغ. جماعة التبليغ اكثر ناس بيحكوا الاحاديث الابش - [00:43:29](#)

هي الضعيفة فانتهبه. يقول الشيخ العثيمين رحمه الله وقد اختلف العلماء رحمهم الله في لفظ بيت القدس في اللفظ في وفي معنى. لفظ ومعنى. هل هو كلام الله تعالى؟ او ان الله تعالى - [00:43:49](#)

اوحى الى رسوله صلى الله عليه وسلم معناه واللفظ لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم على قولين اختلفوا. هو الحديث القدسي لفظا ومعنى من الله المعنى من الله والنبي صلى الله عليه وسلم ساق اللفظ - [00:44:09](#)

هذا من ايش؟ من عنده اختلفوا على قولين. القول الاول قالوا آآ ان الحديث القدسي من عند الله لفظه ومعناه. لفظه ومعناه من عند الله. لان النبي صلى الله عليه وسلم اضاف الى الله - [00:44:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن المعلوم ان الاصل في القول المضاف ان يكون بلفظ قائله لا نعقل لما بنقول قال الاستاذ ابو محمد كذا وكذا يبقى هذا كلام مين؟ ما ينسب الي ينسب - [00:44:49](#)

ايوة لا سيما والنبي صلى الله عليه وسلم اقوى الناس امانة واوثقهم ايه؟ غاية. القول الثاني ان الحديث القدسي معناه معناه من عند الله ولفظه لفظ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:09](#)

انتبه للقول التالي اذا الحديث القدسي معناه من عند الله. واللفظ لفظ النبي صلى الله عليه وسلم قال وذلك لوجهين. الوجه الاول لو كان الحديث القدسي من عند الله لفظا ومعنى - [00:45:29](#)

لكان اعلى سندا من القرآن. يا سلام على العلماء. يعني الحديث القدسي النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايش؟ قال الله تعالى يعني السند عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله ما فيش واسطة. اما القرآن عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله. فلو قلنا ان الحديث - [00:45:49](#)

قدسي كلام الله لفظا ومعنى معناه اعلى سندا من القرآن. وما احد يقول بهذا صح؟ كلام مقنع صح. لان ان النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه تعالى بدون واسطة كما هو ظاهر السياق. اما القرآن فنزل على النبي صلى الله عليه وسلم بواسطة - [00:46:09](#)

جبريل كما قال تعالى قل نزله رح القدس مين روح القدس؟ مين روح القدس يافعولي؟ ايوه انتبه من ربك وقال تعالى نزل به الروح الامين. مين الروح الامين؟ جبريل. على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عظيم - [00:46:29](#)

هذا الوجه ايه جدا مقنع. الوجه الثاني ها الوجه الثاني لا لا هذي قضية مهمة جدا كلها مرتبطة خلينا على القولين الوجه الثاني لان يبقى الوجه الثاني بينتهي - [00:46:49](#)

الفروق بينهم يعني مسألة مهمة جدا. فخلينا عنده واختلف العلماء. ماشي؟ عندي واختلف العلماء رحمه الله في لفظه عشان نبداً من
هون الدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية - 00:47:09